المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتحديات المعرفية
جامعة فردوسي مشهد 2025 CHARMO

أثر استراتيجية تحليل الاجابات في التحصيل الاملائي عند طلاب الصف الأول المتوسط

م.د علي محمد زغير [1]

١. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية- جامعة بغداد [1]

الملخص

هدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية تحليل الاجابات في التحصيل الاملائي عند طلاب الصف الاول المتوسط، ولأجل تحقيق هدف البحث اختر الباحث عينة تألفت من (٥١) طالبا توزعت بين مجموعتين الاولى تجريبية وعدد طلابها (٢٦) طالبا والاخرى ضابطة وعدد طلابها (٢٥) طالبا. وبعد ان حدد الباحث عينته كافأ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات احصائيا، ومن ثم صاغ الاهداف السلوكية اللازمة لتدريس موضوعات التجربة واعد الخطط التدريسية اللازمة لتدريس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك اعد اختبارا للتحصيل الاملائي بلغ عدد فقراته (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتثبت الباحث من صدقه وموضوعيته وخصائصه السيكومترية. وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختباره على طلاب مجموعتي البحث فتوصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية تحليل الاجابات.

الكلمات الدليلية: استراتيجية تحليل الاجابات، التحصيل الاملائي، طلاب الصف الاول المتوسط.

١. المقدمة

١-١. مشكلة البحث

مشكلة الضعف في الإملاء مشكلة جسيمة، وقد عمت الشكوى منها لدى الطلبة في معظم الأوساط التربوية وسواها، فأولياء الامور يشكون من ضعف الطلبة في اللغة العربية لاسيما في الإملاء، ومدرسو اللغة العربية ومدرساتها يعانون ضيقهم من مستوى الطلبة في اللغة العربية على مختلف المراحل الدراسية، وقد بات واضحا أن من وظائف المدرسة تعليم الطلبة الكتابة الصحيحة وتزويدهم بمهارات التهجي والخبرات التي يمكن أن تساعد على اكتساب القدرة على الكتابة الصحيحة، وتستطيع المدرسة أن تقدم فرصا ملائمة يكتسب فيها الطلبة المهارة في الكتابة، فمن تمام ثقافة الفرد في أي مجتمع سلامة رسم كتابته رسما صحيحا وخطا. (احمد، ١٩٨٣ :٢٦٥)

ويمكن إرجاع أخطاء الطلبة في الإملاء إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالمدرس، ومنها ما يتصل بالطالب، ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة، ومنها ما يختص بالكتاب المقرر، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المستعملة (الدليمي، ١٩٩٩: ١٨٠-١٨١)

1 - Email: Ali.M.888@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

واستنادا الى ما سبق وجدنا الحاجة الماسة إلى البحث عن افضل الاستراتيجيات والطرائق والأساليب لتحسين إملاء الطلبة لاسيما في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة، وأهمية تلك المراحل وانسحاب آثارها في المراحل اللاحقة.

والخطأ الإملائي هو سبب المشكلات النفسية والاجتماعية والعلمية، ولا سيما عند الطلاب الضعاف في الإملاء فهم يحسون بالخجل أمام زملائهم، وبالعجز أمام الأهل، وبالتقصير بالدراسة، ولهذا فإنهم يحسون بالنقص أمام زملائهم وأمام المعلمين وتراهم يرغبون في تعويض هذا النقص في مجال أخر بعيداً عن الدرس أو عن غرفة الصف كاللعب أو إثارة الشغب في أثناء الحصص (الطريفي، ٢٠٠٥ :١١).

١-٢.أهمية البحث

من المواد الدراسية التي حظيت مناهجها بالاهتمام والتطوير هي مادة اللغة العربية، إذ نالت الاهتمام والاعتزاز والحرص على تطويرها، وقد جاء في كتاب (فقه اللغة العربية) للثعالبي: "من احب الله تعالى احب رسوله محمدآ صلى الله عليه وسلم،ومن احب العرب احب لغتهم وعني بها، وصرف همته اليها" (الثعالبي، ١٩٣٨: ١٥). فاللغة العربية لغة العروبة والاسلام واعظم دعائم القومية العربية فهي حية قوية متجددة قادرة على استيعاب مستجدات العصر، فقد ارتقت في العصر الحديث الى الدرجة التي اصبحت فيها لغة رسمية في البلدان العربية جميعها، وتعد لغة الصحافة والاذاعة والعلوم المختلفة في هذه البلدان (البوريني، ١٩٩٢: ٩).

فاللغة العربية لغة المستقبل ففي حين تموت اللغات الاخرى تبقى حية خالدة خلود القرآن الكريم. (زاير وسماء، ٢٠١٦ :٢٠٧).

ومن فروع اللغة العربية المهمة الاملاء، فالكتابة في الواقع تعد مفخرة العقل البشري، كونها وسيلة من وسائل الاتصال التي بوساطتها يمكن للإنسان ان يعبر عن افكاره، وان يقف على افكار غيره، وان يسوّق ما لديه من معانٍ ومفاهيم، لذلك فان الكتابة الصحيحة مهمة في العملية التعليمية، وقد توافق الناس على ان الخطأ الاملائي عيبٌ في الكاتب، ومما لاشكّ فيه ان الرسم الاملائي الخاطئ يسبب صعوبة في قراءة المكتوب وعدم فهمه، وكذلك يعد الاملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل اليه الطلبة في تعلمهم (الآلوسي، ١٩٩٩: ٧).

وللإملاء علاقة وثيقة، وصلة قوية بسائر الفروع الاخرى، فهو يبحث في رسم الحروف وبناء الكلمة هجائيا وبذلك يحقق غرضا اساسيا من الاغراض الاجتماعية للغة وهو الفهم والافهام، وليس بغائب عن الاذهان ان الخطأ الاملائي قد يعوق الفهم ويؤدي الى اللبس والغموض في المعنى الى جانب ان تدوين العلوم يرتكز في معرفة صحة بناء الكلمات، وحيث ان كل ذلك لا يتأتى الا بالإلمام بضوابط الاملاء وقواعد الكتابة (زاير وايمان، ٢٠١٥: ٢٢٨).

والإملاء يُعوّدُ الطلبة صفات تربوية نافعة، فيعلمه التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عنده قوة الحكم، والإذعان للحق، كما يعوده الصبر والنظام والنظافة، وسرعة النقد، والسيطرة على حركات اليد. والتحكم في الكتابة،

والسرعة في الفهم، والتطبيق السريع اليقظ للقواعد المختلفة المفروضة، كما يعدّ تمريناً مهماً في دراسة أشكال الكتابة للغات أخرى. ومن الخطأ أن يؤخذ كمقياس دقيق للتفوق والإجادة لجميع مهارات اللغة العربية؛ لأنه منظومة صغرى في منظومة كبرى. (شحاته، ١٩٩٩: ١٨٣).

إن اكتساب الطالب للمقدرة على الكتابة الإملائية الصحيحة لا يتم في واحدة في الساعة المقررة لتدريس الإملاء وإنما يحصل عن طريق الكلام والتحدث والإصغاء والقراءة، لذا فإن من الضروري التنسيق بين منهج الإملاء وما يعمل اكتساب المهارات اللغوية في فنون اللغة الأخرى وقبل الانتقال لتزويده بمهارات الكتابة على الطالب أن يتقن المهارات السابقة حتى ينتقل بيسر إلى هذه المرحلة من مراحل تعلم اللغة، فإدراك الكلمة، وفهم معناها وتمييز أخواتها وتهجئتها والتعرف على عناصرها وأجزائها كل ذلك من المهارات وكعدم تمييز العلاقات التي توجد بين أجزاء الكلمة الرئيسة والمسموعة أو عدم انتقال النظر بشكل منظم في أثناء القراءة يؤدي بالطالب إلى الخلط بين الحروف المتشابهة فنزيد أو نحذف بعضها.(عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣ :١٣٣).

ونجاح التعليم يرتكز في طريقة التدريس التي يتبعها المدرسون الى جانب اعتماده على محتوى المادة الدراسية واهميتها لا تقل عن اهمية هذا المحتوى (Haward, 1969, p542).

ويرى الباحث ان المدرس الجيد هو الذي يحيط طلبته بمناخ لغوي يراعي ميولهم ويسد حاجاتهم فعلا، وذلك بممارستهم لنماذج من الجمل والتراكيب اللغوية التي سيحولوها الى عادات تترسخ لديهم مادام تدريبهم عليها.

ان الاهتمام بطريقة التدريس وتفسيرها تبعا لحاجات الطلبة وميولهم، هو الذي يؤدي بالنهاية الى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل الى الغاية المرجوة من المدرس، وهي النظام الذي يسير عليه المدرس في ما يلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة، والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة، من غير اسراف في الوقت والجهد، بحيث يقربهم من الاغراض السامية التي تسعى اليها التربية (زاير وخضير، ٢٠٢٠: ٧٤) وهي الاسلوب الذي يستعمله المدرس لتوجيه نشاط الطلبة والاشراف عليهم من اجل احداث التعليم المرغوب فيه (الامين، ١٩٨٥: ١٠٣).

ويجد الباحث ان الطريقة الجيدة في التدريس تؤدي الى نجاح المدرس في عمله وتأثيره في طلبته تأثيرا يجعلهم يتفاعلون مع مادة الدرس، ويفكرون ويترجمون افكارهم فيما يعود الى نشاط لغوي في داخل الصف وخارجه وبتوجيه منه، فهي الاداة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة والتعلم، فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله، كانت الاهداف التعليمية المتحققة عبرها اوسع عمقا واكثر فائدة.

ان المدرس الذي يجعل طلبته يبحثون ويدرسون بأنفسهم ويتواصلون في عملهم بشغف واهتمام، هو بلا شك افضل من الذي يعتمد على التلقين، اذ بعمله هذا يصرف اذهان طلبته الى امور اخرى ويكون انتباههم له شكليا. (سعادة، ١٩٨٥: ٢٣).

وقد تعددت المحاولات لتصنيف الطرائق غير انها تستند في معظمها الى مقياس التفاعل بين المدرسين والطلبة، وذلك لإثبات الكثير من الدراسات اهمية العلاقة (مدرس– طلبة) يعدّ متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقة التدريس "طبيعة هذه العلاقة تتغير كلما ادخلنا تعديلات عليها، فتنشأ اشكال وطرائق جديدة". (الدريج، ١٩٩٤: ٩٢) لهذا فالطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف الاراء، وتعدد وجهات النظر، فليس عجبا ان تبدو في افق التربية طرائق متعددة، وعلماء التربية يختلفون في اختيار الطريقة المثلى لتعليم اللغات، وما يزالون يطلعون علينا بجديد في هذا الامر. ومما لا خلاف فيه انه لا يتساوى مدرسان في العلم والتجربة والنشاط العقلي، ولذلك لا يتأتى ان يسلكا طريقة واحدة في تدريس درس معين زيادة على ان المدرس الواحد في الدرس الواحد قد يسلك طرائق تختلف باختلاف قوى الطلبة وباختلاف المقصود ويمكن القول بعدم وجود طريقة تصلح لمنهج بالذات او لمستوى معين، وينبغي للمدرس ان يختار من الطرائق احسنها وانسبها لظروف طلبته ونوع الموضوع الذي يقوم بتدريسه جاعلا الاهداف نصب عينيه، وينبغي له ان يتذكر ان الطريقة التي تصلح مع طلبته قد لا تصلح مع طلبة صف اخر، والتي تنجح مع مدرس قد لا تنجح مع مدرس اخر. وهذه حقيقة ان اساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة ظروف وحاجات ومطالب اجتماعية معينة، ومن ثم فهي تتغير كلما تغيرت الاهداف التعليمية والاهتمامات التربوية، ولمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته". (زاير وخضير، ٢٠٢٠: ٢٠٥).

وتبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه من خلال ما يأتي :

١ .أهمية اللغة العربية ومستقبلها لأنها من أهم وسائل الارتباط الروحي، وتقوية المحبة، وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ماضياً وحاضراً.

٢ .أهمية الإملاء لأنه فرع من فروع اللغة العربية، ووسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات والعبارات بأشكالها المعروفة.

٣ .أهمية المرحلة المتوسطة التي تمثل مرحلة التقدم السريع في الاتجاهات الأساسية، والعادات، والمهارات. وأهمية الصف الأول المتوسط كونه مرحلة انتقالية بين الابتدائية والمتوسطة والأساس للأخيرة.

٤ .الافادة من هذا البحث بتقدم استراتيجية حديثة لتدريس مادة الإملاء، لأنه أول بحث يتناول استراتيجية تحليل الاجابات.

٥ .قد يفيد هذا البحث الجهات الرسمية المسؤولة والمتخصصين والمعنيين بمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

١–٣.هدف البحث

يرمي البحث الى تعرف اثر استراتيجية تحليل الاجابات في التحصيل الاملائي عند طلاب الصف الأول المتوسط.

ولاجل تحقيق هدف البحث صاغة الباحث الفرضية الصفرية الاتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات التحصيل الاملائي عند طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال

استراتيجية تحليل الاجابات ومتوسط درجات التحصيل الاملائي عند طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالطريقة التقليدية.

١-٤.حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. المفردات المقررة لطلبة الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء.

٢. عينة من المدارس المتوسطة في محافظة بغداد.

٣. طلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٤. فصل دراسي واحد وهو الفصل الدراسي الاول.

١-٥.تحديد المصطلحات

استراتيجية تحليل الاجابات:

عرفها امبوسعيدي بانها: "احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد اهمية تحليل اجابات الطلبة تحليلا يستند الى معلوماتهم السابقة التشاركية فيما بينهم". (امبوسعيدي، ٢٠١٨: ٣٥٧)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية تحليل الاجابات:

هي الاستراتيجية التي سيستعملها الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية من الصف الاول المتوسط، والتي تستند الى التعلم النشط، وتاكيد اخذ الاجابات الصائبة والخاطئة وغربلتها من خلال مجموعات تعاونية مصغرة اعتمادا على معلومات الطلاب السابقة وخبراتهم في مادة الاملاء.

الإملاء، عرفها:

- السامرائي: "كتابة الكلام برموز خطية مقروءة ومفهومة، وبسرعة ملائمة، وبشكل يؤدي الغرض من اللغة". (السامرائي، ١٩٩٤: ١٥١)

- البجة: "تحويل الاصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة". (البجة، ٢٠٠٠: ٤٣١)

التعريف الاجرائي للإملاء: المادة العلمية لتدريس مادة الإملاء التي يتعرض لها الطلبة عينة البحث والمقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية الجزء الاول للصف الاول المتوسط.

الصف الأول متوسط: أول صفوف المرحلة المتوسطة التي مدتها ثلاث سنوات، ويأتي بعد المرحلة الابتدائية التي مدتها الدراسية ست سنوات.

١-٦.دراسات سابقة

بما ان الاستراتيجية موضوع البحث (تحليل الاجابات) غير مدروسة من خلال اطلاع الباحث وعلمه، سيعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة التي تناولت مادة الاملاء، وسيتم العرض على وفق التسلسل الزمني بدءا من الاقدم الى الاحدث، وعلى ما ياتي:

دراسة الدليميّ (١٩٩٨): أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد في كلية التربية ابن رشد، وهدفت الى معرفة أثر طريقتي تدريس الإملاء الجمعية، والسمعية الشفوية اليدوية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط.

اختار الباحث بنحوٍ عشوائيّ مدرستين، إحداهما للبنين، والأخرى للبنات، وبالطريقة العشوائية اختار شعبتين من كلّ مدرسة، ثم وزع طريقتي التدريس على المجموعتين عشوائياً.

بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (١٠٨) طالباً وطالبةً، مقسمين بالتساوي على المجموعتين، في كلّ مجموعة (٥٤) طالباً وطالبةً، دَرَّسَ الباحث نفسه مجموعتي الدراسة في التجربة التي استمرت عشرة أسابيع، ثم أعدَّ اختباراً تحصيلياً اتسم بالصدق والثبات طبقه على عينة الدراسة في نهاية التجربة.

وتوصل الباحث إلى أنَّ الطريقة الجمعية أفضل من الطريقة السمعية الشفوية اليدوية في تدريس الإملاء لطلبة الصف الثاني المتوسط، اذ تفوق الطلبة الذين دُرِّسوا بالطريقة الجمعية على الطلبة الذين دُرِّسوا بالطريقة السمعية الشفوية اليدوية في الاختبار البعديّ (الدليميّ، ١٩٩٨).

دراسة الريس (٢٠٠٢): أجريت هذه الدراسة في بغداد، واستهدفت أثر التعليم المبرمج باستعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الإملاء والاحتفاظ به.

واختارت الباحثة قصدياً ثانوية الخنساء لتختار منها مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة في كل مجموعة.

درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، وبعده أعدت أختباراً تحصيلياً في مادة الإملاء اتسم بالثبات والصدق والموضوعية، ثم طبقته على عينة البحث في نهاية التجربة لقياس التحصيل، ثم إعادة تطبيقه عليها مرة أخرى بعد مرور ثلاث أسابيع لقياس الاحتفاظ بالتحصيل.

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز،ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة،ومربع كاي،ومعامل ارتباط بيرسون فتوصلت الباحثة إلى:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتحصيل.

(الريس، ٢٠٠٢)

دراسة سلمان (٢٠٠٤): أُجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى في كلية التربية، وهدفت الى معرفة أثر تجزئة القاعدة الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل مادة الإملاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

اختارت الباحثة متوسطة (طارق بن زياد) في مركز مدينة بعقوبة (مركز محافظة ديالى) بنحوٍ عشوائيّ، واختارت منها شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط؛ لتمثل مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٠) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين.

وبعد تحديد المادة العلمية من موضوعات كتاب الإملاء المقرر تدريسه، دَرَّسَت الباحثة نفسها مجموعتي البحث في التجربة، وأعدَّتْ الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية موزعة على سؤالين،

الأول من نوع الاختيار من متعدد، والآخر من نوع التكميل، اتسم بالصدق والثبات، طبقته على عينة الدراسة في نهاية التجربة لقياس التحصيل. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيليّ البعديّ. (سلمان، ٢٠٠٤).

دراسة حميد (٢٠٠٥): أجريت هذه الدراسة في بغداد بالجامعة المستنصرية وهدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء.

وقد بلغت عينة البحث(٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالب في كل مجموعة، وقد درس الباحث المجموعة التجريبية مادة الإملاء باستعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة في حين درس المادة نفسها لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

أعدَّ الباحث أهدافاً سلوكية لتدريس موضوعات التجربة المحددة ثم عرضها على الخبراء، وبعدها وضع خطط تدريسية على وفق استراتيجية المنظمات المتقدمة، وكذلك خطط وفق الطريقة الاعتيادية ثم أعدَّ الباحث اختبارا بعدياً تحصيلياً تكون من (٢٠) فقرة متنوعة لقياس التحصيل لدى طلاب عينة البحث بنفسه لفصل دراسي كامل، بعدها طبق الاختبار التحصيلي البعدي على الطلاب.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعادلة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون. وبعد تطبيق الاختبار البعدي توصل الباحث إلى: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الإملاء باستعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. (حميد، ٢٠٠٥)

دراسة حسين (٢٠٠٦): أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهدفت الى معرفة أثر استخدام التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء والاحتفاظ بها.

واختيرت متوسطة فضة للبنات الواقعة في مركز محافظة بابل بصورة عشوائية لتطبيق التجربة فيها، واختيرت ثلاث شعب من الصف الثاني المتوسط بصورة عشوائية أيضاً، بلغت عينة البحث (٩٠) طالبة، موزعة بين ثلاث مجموعات بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة،المجموعة التجريبية الأولى، المجموعة التجريبية الثانية، المجموعة الضابطة.

درّست الباحثة مجموعات البحث الثلاث لمدة عشرة أسابيع، وبعد انتهاء مدة التجربة، طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً على طالبات مجموعات البحث الثلاث مكوناً من (٣٠) فقرة في صيغها النهائية.

واستخدمت الباحثة لمعالجة البيانات إحصائياً، تحليل التباين الآحادي والاختبار التائي، وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على كل من طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ، مع تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة. (حسين،٢٠٠٦)

دراسة العبودي (٢٠١٢): أُجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية في كلية التربية، ورمت معرفة أثر أسلوبي الإملاء القاعدي والإملاء الاختباري في تصويب أخطاء كتابة الهمزة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث قصداً المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثالثة، واختار قصداً متوسطة (المسار) للبنين، فبلغت عينة البحث (٥٠) طالبا، بواقع (٢٥) طالبا في كل مجموعة، درّس المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب الإملاء القاعدي، في حين درّس طلاب المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب الإملاء الاختباري، درس الباحث مجموعتي البحث طوال فصل دراسي كامل، ثم طبق الاختبار البعدي على عينة البحث. واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات بحثه وتحليل نتائجه. ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال أسلوب الإملاء القاعدي على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أسلوب الإملاء الإختباري (العبودي، ٢٠١٢).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افاد الباحث من الدراسات السابقة اعلاه في عدد من الامور والجوانب التي تتعلق بالبحث الحالي، ومنها ما يأتي:

١. كيفية البدء في البحث، والخطوات اللازمة التي يعتمدها الباحث في أثناء أداء التجربة، ومن ثم كتابة فصول البحث.

٢. تحديد مشكلة البحث من طريق ما أظهرته الدراسات السابقة، والإفادة منها في إبرازها واستظهارها.

٣. تحديد أهمية البحث الذي يروم الباحث دراسته وتحديد عينته وأهدافه.

٤. استعمال الاستبانات للتثبت من صلاحية الخطتين التدريسيتين والأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي المعدَّة من الباحث.

٥. استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض التوصل إلى النتائج التي يهدف إليها البحث.

٦. صياغة الاستنتاجات، والتوصيات.

٧. تعرف عدد من المراجع والمصادر.

٢. منهجية البحث واجراءاته

٢-١. منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تطلبتها تجربة البحث، إذ يتناول التصميم التجريبي المختار وتحديد مجتمع البحث وعينته، وكيفية إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، وضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وتحديد متطلبات البحث وآلية تطبيق التجربة.

٢-٢. التصميم التجريبي.

يتوقف تحديد التصميم التجريبي المناسب على هدف البحث وطبيعته. (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١١٠) وذلك لأن البحوث التربوية والنفسية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط. لأن توافر درجة

كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة، وذلك يحكم طبيعتها المعقدة التي تعالجها، (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨١). وقد أختار الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وأختبار تحصيلي بعدي فجاء التصميم على النحو الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية تحليل الاجابات	التحصيل الاملائي
الضابطة	_____	

التصميم التجريبي

٢-٢-١.مجتمع البحث وعينته

أ/ مجتمع البحث: يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة أو الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة على أن لا يقل عدد شعب الصف الأول المتوسط عن شعبتين.

ب/ عينة البحث: لقد أختار الباحث مدرسة ثانوية البلديات للبنين، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة بصورة قصدية، من أجل أن تكون ميداناً لتطبيق تجربته للأسباب الآتية:

١- يوجد في المدرسة اربع شعب لطلاب الصف الأول المتوسط.

٢- ما تتمتع به إدارة المدرسة من روح التعاون والإخلاص مع الباحثين العلميين.

٣- طلاب المدرسة من منطقة واحـدة، ومستواهم الاقتصادي، والثقافـي والاجتماعي متقارب.

٤- الظروف الأمنية التي تحيط بالبلد، وقرب موقع المدرسة من سكن الباحث.

وأختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية واختار شعبة (ج) عشوائيا ايضا لتمثل المجموعة الضابطة.

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٥٢) طالباً بواقع (٢٦) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٢٦) طالباً في المجموعة الضابطة، ولقد أستبعد الباحث أحد أفراد المجموعة الضابطة لكونه راسباً في الصف نفسه، ويعزى الباحث سبب ذلك الاستبعاد لأن الطلاب في تلك الحالات يمتلكون خبرات تعليمية سابقة، مما قد يؤثر في دقة النتائج. وجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١)عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الراسبين وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٢٦	–	٢٦
ج	الضابطة	٢٦	١	٢٥
المجمـــــوع		٥٢	١	٥١

٢-٢-٢. تكافؤ مجموعتي البحث

لقد حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث الحالي في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

جدول (٢)الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة والجدولية		الدلالةعند مستوى(0,05)
التجريبية	٢٦	194,42	9,32	٤٩	٠،٩٢٦	٢،٠١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	193,84	12,057	٤٩			

٢- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي.

جدول (٣) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	75,53	120,568	49	0,104	2,01	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	75,20	125,5	49			

٣- درجات الاختيار القبلي في المعلومات السابقة عن الإملاء.

جدول (٤)الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختيار القبلي للمعلومات السابقة عن الإملاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	8,00	4,07	49	1,06	2,01	غير دالة إحصائياً
الضابطة	25	7,36	4,823	49			

ضبط المتغيرات الدخيلة.

أدراكاً لما تقدم في إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، لا بد من ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

١- الحوادث المصاحبة: تتعرض بعض التجارب العلمية لحوادث طبيعية وغيرها في أثناء مدة التجربة مثل تساقط الثلوج والفيضانات والزلازل والحروب والأضطرابات العالية وغيرها ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل

هذه العراقيل ما عدا بعض العطل بسبب الظروف الأمنية التي تحيط بالبلد وعوضت المحاضرات بأيام دراسية أخرى. لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث. (الغريباوي، ٢٠٠٠، ص٥٥).

٢- الفروق في اختيار العينة: لقد عمل الباحث من خلال الاختيار العشوائي وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في المتغيرات السابق ذكرها (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، والمعلومات السابقة عن الإملاء) وبعض العوامل التي يمكن أن يكون لتداخلها مع العامل المستقل أثراً في المتغير التابع للتحصيل.

٣- الاندثار التجريبي: هو الأثر الناتج عن تسرب الطلاب خلال التجربة الطويلة أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج (الزوبعي، ١٩٦٨، ص٦١-٦٢) والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات، سواء كان تسرباً أم أنقطاعاً، أم تركاً، بأستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث. وغالباً ما كانت متساوية.

٤- عامل الوقت: ونعني وجود مدة زمنية محددة للتجربة، وفي الدراسة الحالية هناك مدة زمنية محددة بلغت سنة دراسية واحدة متناسبة مع موضوعات البحث الحالي والاختيار التحصيلي لذا تمكن الباحث من ضبط هذا المتغير، وزيادة على ذلك إن مدة التجربة كانت موحدة لكلتا المجموعتين.

٥- أداة القياس: تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل باستخدام أداة واحدة (الاختيار التحصيلي النهائي، لقياس أثر البرنامج في تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الذي أتصف بالصدق والثبات.

٦- أثر الإجراءات التجريبية:عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك فيما يأتي:

أ. الحرص على سرية التجربة: ولقد تم ذلك بالاتفاق المبدئي مع إدارة المدرسة بعدم أخبار الطلاب بطبيعة البحث، إذ أوصى لهم الباحث بأنه مدرس مستجد. لضمان إلتزامهم الكامل مع التجربة. لئلا يؤثر ذلك في سلامة التجربة.

ب. المادة الدراسية: سيطر على تأثير هذا العامل إذ كانت المادة الدراسية للمجموعة التجريبية هي محتوى البرنامج الذي بناه الباحث، بينما أعتمد موضوعات المادة الدراسية المقررة في المنهج القديم للمجموعة الضابطة، علماً أن الموضوعات الإملائية في المجموعتين نفسها ولكن الاختلاف في المحتوى. وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) موضوعات الإملاء التي درست لمجموعتي البحث (تجريبية، ضابطة)

ت	أسم الموضوع
١-	اللام الشمسية واللام القمرية.
٢-	علامات الترقيم.
٣-	توجيهات : أ= ألف التفريق.

٤-	توجيهات: ب= علامات الإعراب وأحرف المد.
٥-	توجيهات: ج= التنوين.
٦-	الخط القياسي والخط غير القياسي.
٧-	كتابة الضاد والظاء.

ج. المدرس: لقد درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فلم يعتمد على أي مدرس أخر لأسباب كثيرة منها: تفاوت الخبرات العلمية، وعدم حرص المدرسين على نتائج وسير التجربة ورغبة الباحث بإثراء نفسه بكل ما يتعلق بمادة الإملاء وطرائق تدريسها لاسيما أن ذلك يقع في لبّ اختصاصه.

د- الطرائق التدريسية: يقصد بالخطط التدريسية الأدلة التي يعدها المدرسون لموضوعات يدرسونها ويقومون بتدريسها وتحضر مسبقاً على أساس إطار منهج تعليمي سبق إعداده، وهذه الخطط تنظم المحتوى وأهداف التدريس والأنشطة في صيغة تدل المدرس على ما يعمله في حصة معينة في يوم دراسي معين خطوة خطوة (جابر، ١٩٩٨، ص٢١٥). ولهذا أعد الباحث طرائق تدريسية مناسبة للموضوعات التي درسها لأفراد عينة البحث (التجريبية والضابطة).

هـ. توزيع الحصص: حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ أتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على أن تكون حصة الإملاء للمجموعتين في زمان محدد ويوم واحد، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) توزيع حصص مادة الإملاء لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاثنين	التجريبية	الثاني	9,15
الاثنين	الضابطة	الثالث	10,00

و. بناية المدرسة: طبّق الباحث التجربة في مدرسة واحدة، وفي جناح صفي واحد، بل كان الصفان متجاورين وهما متشابهان من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، ولون الدهان، والإنارة، وجميع أثاث الصف من مقاعد زوجية وغيرها.

٧- المدة الزمنية للتجربة: لقد كانت مدة التجربة فصلا دراسيا واحدا للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٢-٣. صياغة الأهداف السلوكية.

صاغ الباحث (٩٠) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، ولتعرف صحة الصياغة عرض الباحث هذه ومحتوى الموضوعات على نخبة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس، والمناهج، والقياس والتقويم، واللغة العربية.

وقد إعتمد الباحث نسبة موافقة (٨٠٪) من الخبراء أساساً لإبقاء الأهداف السلوكية، فوافق الخبراء على صياغتها بعد تفضلهم بإجراء بعض التعديلات اللغوية الخاصة وتغير بعض أفعال السلوك وبعض مستويات

الأهداف، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٠) هدفاً سلوكياً، بواقع (٢٦) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر، و(٣١) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(٣٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق.

٢-٤ .إعداد الخطط التدريسية.

إن إعداد خططاً تدريسية ناجحة وفعالة تسهم في إنجاح التخطيط التربوي وتحقق الأهداف العامة والخاصة والسلوكية. (الأحمد ويوسف، ٢٠٠١: ٢١٩) وعلى المدرس أن يخطط لمواقف تستدعي تفكير الطلبة وإبداعهم، وينظم لهم مواقف وخبرات، وأحداث تحثهم على ممارسة أنشطة جديدة. (قطامي، ٢٠٠٠، ص٢٩) إذن الخطط التدريسية أساس ناجح من أسس التدريس. لذا أختار الباحث خططاً تدريسية ملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في المجموعتين (التجريبية والضابطة). وقد عرض الباحث نماذج لتلك الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين في علوم اللغة العربية، وطرائق التدريس ومجموعة من المشرفين، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرى الباحث اللازم منها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

٢-٥ .أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

يقصد بالاختيار التحصيلي : (إجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب لأهداف تعليمية)، وهو الأكثر شيوعاً في المدارس، واستعمالاً بالنسبة للوسائل التقويمية، لان إعداده سهل وبسيط وكذلك تطبيقه (القش، ٢٠٠٠ :٧٢)، (الامام، ١٩٩٠: ٥٩).

ونظراً لعدم توافر اختيارات تحصيلية مقننة لدرس الإملاء، أضطر الباحث لإعداد اختبار تحصيلي اتسم بالموضوعية، والشمولية، والصدق والثبات. لأن البحث الحالي يتطلب وسيلة تقويمية لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد إنهاء مدة التجربة، لكي يتعرف على اثر الاستراتيجية موضع التجريب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء. وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مرَّ بها اعداد الاختبار التحصيلي:

٢-٦ .جدول المواصفات (الخريطة الاختيارية)

اعد الباحث خارطة اختياريه اتسمت بشموليتها للموضوعات المقرر تدريسها للبحث الحالي من كتاب الإملاء للصف الأول المتوسط، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم)، وحدد الباحث عدد الفقرات الاختيارية، إذ بلغت (٤٥) فقرة وزعت على تلك المستويات، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	الزمن المستغرق في التدريس بالساعات	وزن المحتوى	عدد الاهداف السلوكية			عدد الفقرات			عدد الفقرات الكلي
				تذكر	فهم	تطبيق	تذكر	فهم	تطبيق	

١	اللام الشمسية والقمرية	٣	١١	٣	٢	٣	٢	١	٢	٥
٢	علامات الترقيم	٩	٣٢	١٢	١٤	١٨	٤	٥	٦	١٥
٣ ٣أ	توجهات أ- الف التفريق	٤	١٣	٣	٤	٣	١	٢	٢	٥
٣ ب	ب- علامات الاعراب واطراف المد	٣	١١	٢	٤	٢	١	٢	٢	٥
٣ ج	ج- التنوين	٣	١١	٢	٢	٢	١	٢	٢	٥
٤	الخط القياسي والخط غير القياسي	٣	١١	٢	٢	٢	١	٢	٢	٥
٥	كتابة الضاد والظاء	٣	١١	٢	٣	٣	١	٢	٢	٥
المجموع		٢٨	٪١٠٠	٢٦	٣١	٣٣				٤٥
النسبة المئوية				٪٢٩	٪٣٤	٪٣٧	٪٢٩	٪٣٤	٪٣٧	

صياغة فقرات الاختبار

لقد اعتمد الباحث على سلسلة من الاجراءات العلمية عند صياغة فقرات الاختبار، ويرى أنها ذات جدوى معرفية فقد أجرى ما يأتي:

أ- تبنى الباحث الاختبار الموضوعي لما يمتاز بمزايا مهمة منها، الموضوعية والشمولية، والصدق، والثبات، وسرعة التصحيح، ووضع الدرجة، وكذلك تمكن الطالب من معرفة أخطائه ومواطن ضعفه في دراسته.(محمد، ١٩٩٩: ١٢-١٣).

ب- وتماشياً مع ذلك فقد أختار الباحث نوعين من أنواع الاختبارات الموضوعية، الأول هو الاختيار من متعدد، فهو يمتاز بأنه أكثر سهولة، ويحتوي على المثير والاستجابة، والأخر هو التكميل الذي يوصف بأنه سهل التصحيح ويغطي مساحة كبيرة من المادة الدراسية، فضلاً عن إن التخمين فيه أقل من غيره. (سماره، ١٩٨٩: ٨٩).

ج- صاغ الباحث (٤٥) فقرة اختبارية موزعة على سؤالين هما: الأول يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والأخر يتكون من (٢٠) فقرة من نوع التكميل.

صدق الأداة (الاختبار)

من صفات الاختبار الجيد، الصدق والثبات، وسنتحدث عن الأخر لاحقاً "ويكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما أفترض أن يقيسه" هذا ما أشار إليه (Guilford). (Guiford,1982:p.70).

وبغية تأكيد أن الاختبار الذي أعده الباحث صادقاً، عرضت فقراته البالغة (٤٥) فقرة مع قائمة بالأهداف السلوكية، ونسخة من كتاب الإملاء والبرنامج للصف الأول المتوسط على عدد من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأبقيت جميع فقرات الاختبار لأنها حصلت على نسبة موافقة أكثر من (٨٠٪). علماً بأن الباحث اعتمد نسبة موافقة (٨٠٪) من المحكمين والخبراء أساساً لقبول فقرات الاختيار.

تحليل فقرات الاختبار

يقصد بتحليل فقرات الاختبار، ايجاد معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات، وتحديد فاعلية البدائل للحكم على صلاحية الفقرة.(الروسان،١٩٩١: ٨٠) وقد طبق الباحث على عينة استطلاعية تتكون من (١٠٠) طالب من مجتمع البحث. وبعد تصحيح الإجابات، رتب الباحث درجات المفحوصين تنازلياً ثم أختار (٢٧٪) من الدرجات العليا، وكذلك الحال بالنسبة للدرجات الدنيا، بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص ومزايا الفقرات. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

مستوى صعوبة الفقرة

يقصد بها نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة، ١٩٩٣، ص٢٨٩). وبعدما أجرى الباحث حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار. وجد أنها تتراوح بين (٢٠-٦٠)، إذ يرى بلوم (أن معمل الصعوبة يكون مقبولاً إذا تراوحت قيمته بين (٠,٢٠- ٠,٨٠).

قوة تمييز الفقرة

يقصد بها مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا، وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار. وفي ضوء ٢٧٪ للمجموعتين العليا والدنيا لدرجات العينة الاستطلاعية، تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت ما بين(٢٧-٥٣)، وتعد الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فما فوق.(Brown, 1981, p.104) وعليه تقع القوة التمييزية لجميع فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول.

فعالية البدائل الخاطئة

يكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب اليه عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا الذي يجذبهم ذلك البديل. (البغدادي، ١٩٨١، ص٢٢٩).

وبعدما أجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لذلك. ظهر لديه أن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا. لذا تقرر الإبقاء على تلك البدائل دون تغير أو تعديل.

ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار "قدر الاختبار على إعطاء النتائج نفسها فيما لو أعيد تطبيقه على العينة بعد مدة زمنية محددة، ويشترط ان يزيد معامل الارتباط عن (٨٠٪)". (عبد الهادي، ١٩٩٩: ١٢٠).

وأجرى البحث تطبيق الاختبار على عينة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(٨٧٪) وتعد هذه القيمة مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية.

الوسائل الإحصائية:

الاختبار التائي(t–test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين

معامل أرتباط بيرسون

معادلة معامل الصعوبة

معادلة معامل تمييز الفقرة

معادلة فعالية البدائل

٣–عرض النتيجة وتفسيرها

عرض النتيجة

بعد معالجة البيانات إحصائياً بلغ متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي أستعمل في تدريسها (استراتيجية تحليل الاجابات)(٣٨,٠٩) درجة، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (٣٥,٣٦) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٥١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩). ولما كان متوسط المجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة فهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وهذا يدل على إن البرنامج التدريسي للإملاء كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلاب المجوعة التجريبية. وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٣٨,٠٩	٢,٩٧	٤٩	٤,٥١	٢,٠٢	دال أحصائياً
الضابطة	٢٥	٣٥,٣٦	٢,٧٨				

تفسير النتيجة

يعتقد الباحث أن هذه النتيجة التي توصل إليها في البحث الحالي قد تعزى إلى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١ – ان استراتيجية تحليل الاجابات هيأت وسائل تعليمية ونشاطات مختلفة حفزت الطلاب لاستيعاب المادة أكثر مما هو في الطريقة التقليدية.
٢ – ان تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة كان له الأثر في فهم المادة الدراسية وإستيعابها.
٣ – عرض استراتيجية تحليل الاجابات المادة بصورة مشوقة ومحفزة للطلاب من خلال ما تضمنته من شواهد قرآنية، وأحاديث نبوية شريفة، وموروث أدبي من شعر ونثر.
٤ – استعمال استراتيجية تحليل الاجابات التي تؤكد ايجابية الطالب في الدروس، كان له الأثر الفاعل في زيادة تحصيل الطلاب، وهذا ما تؤكده الأدبيات التربوية أيضاً.

الاستنتاجات:

١ – إن إتباع استراتيجية تحليل الاجابات أدى إلى زيادة تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط.
٢ – تأييد ما ذهبت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أهمية الاستراتيجيات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية.
٣ – قلة الاهتمام بدرس الإملاء في غالبية المراحل الدراسية الأمر الذي أنعكس على واقع الطلاب في تدريس هذه المادة.
٤ – صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيد جعل الطالب محور العملية التدريسية، منه تبتدئ وبه تنتهي، وهذا ما أكدته استراتيجية تحليل الاجابات المستعملة في البرنامج الإملائي.

التوصيات

١ – إعتماد استراتيجية تحليل الاجابات في تدريس مادة الإملاء للصف الأول المتوسط لما لها من أثر فعال في تحصيل الطلاب.
٢ – إعطاء درس الإملاءحقه فيالدراسة،وأن يُدرس في المراحل الدراسية كافةأسوةً بفروع اللغة العربية الأخرى.
٣ – زيادةالحصص المخصصة لتدريس الإملاء وجعلها حصتين في الأسبوع على الأقل،لأنهذات جدوى علمية.
٤ – إطلاع المشرفين والمتخصصين في مجال التربية على استراتيجية تحليل الاجابات، وبيان أوجه الإفادة منها.

المقترحات.

١ – إجراء دراسة مكملة لهذه الدراسة على طلاب الصف الثاني والثالث المتوسطين.
٢ – بناء برنامج لتدريس الإملاء في ضوء حاجات الطلبة من المحتويين اللغوي والثقافي.
٣ – دراسة مماثلة للدراسة الحالية وتطبق على (الذكور والإناث).

المصادر والمراجع

- الآلوسي، عبد الجبار عبد الله، واخرون.(١٩٩٩) ***كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة***، مطابع دار الشعب، ط٤، عمان، الأردن.
- الأحمد ويوسف، بثينة عثمان وحذام عثمان،(٢٠٠١) ***طرائق التدريس منهج وأسلوب ووسيلة***، درا المناهج، الاردن.
- احمد، محمد عبد القادر.(١٩٨٣) ***طرق تعليم اللغة العربية***، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- الإمام وآخرون، مصطفى محمود،(١٩٩٠) ***التقويم والقياس***، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس. (٢٠١٨)***التدريس – مداخله– نماذجه– استراتيجياته– مع الأمثلة التطبيقية***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.
- الامين، شاكر محمود، واخرون.(١٩٨٥) ***اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية*** – معاهد اعداد المعلمين، ط٧، وزارة التربية.
- البجة، عبد الفتاح حسن،(٢٠٠٠) أصول تدريس العربية ***بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية العليا***، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- البغدادي، محمد رضا،(١٩٨٤) الأهداف ***والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرائق التدريس***، مكتبة الفلاح، الكويت.
- البوريني، زياد مخيمر، واخرون.(١٩٩٢) ***اساليب تدريس اللغة العربية***، ط١، مطبعة اربد، الاردن.
- الثعالبي،عبدالملك بن محمد بن اسماعيل(١٩٣٨).***فقه اللغة وسر العربية***،المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد.(١٩٨٢) ***التعلم وتكنولوجيا التعلم***، دار النهضة العربية، القاهرة
- الرشيدي، بشير صالح،(٢٠٠٠) ***مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة***، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- حسين , ضفاف تركي. ***أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء والاحتفاظ***، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حميد، سعدي علي،(٢٠٠٥) ***أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء***، جامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الدريج، محمد.(١٩٩٤) **تحليل العملية التدريسية مدخل الى علم التدريس**، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين.(١٩٩٩) ***طرائق تدريس اللغة العربية***، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق بغداد.

- روبي، أحمد عمر سليمان.(١٩٩٦) ***الأهداف التربوية في المجال النفسحركي***، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الروسان، سليم سلامة.(١٩٩١) ***مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية***، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- الريس، هدى شاكر،(٢٠٠٢) ***أثر التعليم المبرمج باستعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الإملاء والاحتفاظ به***، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد٢٠٠٢. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز.(٢٠١٥) ***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها***، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- زاير، سعد علي، وخضير عباس جري.(٢٠٢٠) ***تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية***، دار المنهجية، عمان،
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل.(٢٠١٦) ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم.(١٩٦٨) ***الاختبارات والمقاييس النفسية***، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل
- السامرائي وآخرون، هاشم،(١٩٩٤) ***طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير***، دار الأمل للطباعة والنشر
- سعادة، يوسف جعفر. (١٩٨٥)الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية، ***موسوعة معالم تربوية***، مؤسسة الخليج العربي.
- سلمان، ساجدة داود.(٢٠٠٤) ***أثر تجزئة القاعدة الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل مادة الإملاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط***, كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد,.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- سمارة وآخرون، عزيز.(١٩٨٩) ***مبادئ القياس والتقويم في التربية***، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- شحاتة، حسن سيد.(١٩٩٩) ***تعليم الإملاء في الوطن العربي*** (أسسه وتقويمه وتطويره) ط٤، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- عاشور والحوامدة،(٢٠٠٣) راتب قاسم ومحمد فؤاد، ***أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق***، عمان
- عبد الهادي، نبيل.(١٩٩٩) ***القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي***، دار وائل، عمان.

- العبودي, حازم سلمان محسن.(٢٠١٢) ***أثر أسلوبي الإملاء القاعدي والإملاء الاختباري في تصويب أخطاء كتابة الهمزة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط***, الجامعة المستنصرية / كلية التربية, ٢٠١٢. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- عودة،أحمدسليمان.(١٩٩٣)القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- الغريباوي، زهور كاظم.(٢٠٠٠) ***أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص***، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠٠. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- فان دالين وآخرون، ديويولدب.(١٩٨٥) ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، ترجمة عمر نبيل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية.
- القش وآخرون، مصطفى.(٢٠٠٠) ***القياس والتقويم في التربية الخاصة***، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان
- قطامي وآخرون، يوسف.(٢٠٠٠) ***تصميم التدريس***، دار الفكر، عمان
- محمد، صباح محمود.(١٩٩٩) ***التقويم، مفهومه وأهدافه وأدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية***، الجامعة المستنصرية، آذار.
- Brown, Frederick "Measuring Classroom achievement", Holt Rinehart and winston, New York 1981.
- Guiford, J. P- Fundament of Statisvies Psyetibgg Geography Teaching, Londan, press1982.

The effect of the strategy of analyzing answers on the spelling achievement of first-year intermediate students

Abstract:

The goal of the current research is to identify the effect of the strategy of analyzing answers on spelling achievement among first-year intermediate students. In order to achieve the goal of the research, the researcher chose a sample consisting of (51) students distributed between two groups, the first experimental and the number of students (26) and the other a control group and the number of students (25). Student. After the researcher determined his sample, he compared the two groups on a number of variables statistically, and then formulated the necessary behavioral objectives for teaching the experimental topics and prepared the

necessary teaching plans for teaching students in the experimental and control groups. He also prepared a spelling achievement test with a number of items (45).At the end of the experiment, the researcher applied his test to the students of both research groups and concluded that the students of the experimental group who were taught using the strategy of analyzing answers excelled.
Keywords: effect of the strategy, analyzing answers, intermediate students.